

النهاية في غريب الأثر

{ أرت } (ه) في حديث بلال [قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَمَعَكُم شَيْءٌ مِنَ الْإِرَةِ] أي القَدِيد . وقيل هو أن يُغْلَى اللحم بالخلِّ وَيُحْمَلَ في الأسفار .

- ومنه حديث بُرَيْدَة [أنه أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِرَةً] أي لحما مطبوخا في كَرَش .

- وفي الحديث [ذُبِحَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شاةٌ ثُمَّ صُنِعَتْ فِي الْإِرَةِ] الْإِرَةُ حَفرةٌ تَوْقَدُ فِيهَا النَّارُ . وَقِيلَ هِيَ الْحَفرةُ الَّتِي حَوْلَهَا الْأَثَافِي . يُقَالُ وَأَرَّتْ إِرَةٌ . وَقِيلَ الْإِرَةُ النَّارُ نَفْسُهَا . وَأَصْلُ الْإِرَةِ إِرَرٌ بوزن عِلْمٍ وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ . (س) ومنه حديث زيد بن حارثة [ذَبَحْنَا شاةً وَوَضَعْنَاهَا فِي الْإِرَةِ حَتَّى إِذَا نَضَجَتْ جَعَلْنَاهَا فِي سُفْرَتِنَا]